هذا الذي تلوته عليك فسرح نظرك واجل فكرك كقوله
وكأن اجرام النجوم لوامعا درر نثرن على بساط ازرق
فانه لو قال كأن النجوم درر وكأن السما بساط ازرق لكان
تشبيها صحيحا لكنه تفوت ما ذكرناه من ارادة تشبيه الهيئة
الحاصلة التي تملا القلوب سرورا من طلوع النجوم مؤتلفة متفرقة
في اديم السما ومفروق كقول المتنبي
بدت قمرا ومالت خوط بان • وفاحت عنبرا ورنت غزالا
وقد مر كل ذلك الا ان هذا النوع عزيز الوقوع

ايتلاف اللفظ مع الوزن

من كل من يلتقي بالبشر آمله
ولا يرد عن المظنون سايله
وكل من يلتقي ابن هر عامله

في ظل ابلج منصور اللواء له
عدل يؤلف بين الذيب والغنم

وهذا النوع لا مثال له لحصره لانه عبارة عن ان يضطر الشا
عر الى الوزن الى ان يقدم بعض الالفاظ ويؤخر بعضها

فيفسد

فيفسد تصور المعنى ويذهب رونق اللفظ كقول الفرزدق
وما مثله في الناس الا مملكا • ابو امه حي ابوه يقاربه
فان مراده وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملكا يعني هشاما
ابو امه يعني ام هشام وهو ابو الممدوح وجد هشام فهذا كما
ترى من التعكيس والمعاظلة الصعبة والابتذال في نيت ٦
الفصاحة وتوشيحه ظاهر وزنه واعرابه وعدم تكلفه •

التسهيم

موطد لعرى الاسلام ضابطها
حلا لها حال معروف وزابطها
صانت كما كملت فيه شرايطها
سهل الخلايق سمح الكف باسطها

منزه لفظه عن لا ولن ولم

هذا النوع والاربعة التي تليه من مستخرجات ابن ابي الاصبع
وهو بخلاف الايجاز لكن شرطه عند البلغا ان يدل
المتكلم بالفظ الكثير على ما يمكنه الدلالة عليه بالقليل ليعين
اللفظ معاني اخر تزيد بها الكلام حسنا ومثاله من الشعر قول

Copyright © King Saud University